يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين
الاسلام محتاج الى جميع أبنائه
نشرة أسبوعية تصدر عن المكتب الاعلامي للمرجع الديني سماحة آية الله الشيخ محمد اليعقوبي ((دام ظله الشريف))
العدد ١٦ الثلاثاء ٢٧ محرم ١٤٢٦هـ / ٨ آذار ٢٠٠٥



سماحة الشيخ اليعقوبي يتألم لمصاب الحلة ويطالب بالقصاص من القتلة
السيد حسين الشامي: جامع الرحمن دخل في الوجدان الشيعي وهو برعاية المرجعية الرشيدة
الشيخ اليعقوبي يعبر عن قلقه لتأخر انعقاد الجمعية الوطنية

أخبار ونشاطات

الجمعة ١٦ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) عدداً من اعضاء الامانة العامة لرابطة المهندسين العراقيين. (تفاصيل الخبر ص ٣)

الأحد ١٨ / محرم: قامت هيئة المتابعة والتنسيق التي شكلها الائتلاف العراقي الموحد المؤلفة من عشرين مرشحاً بزيارة سماحة الشيخ (دامت تأييداته) لتقديم التعازي بوفاة المرحومة والدته وقدّم بعض اعضائها وهم الدكتور حسين الشهرستاني والدكتور احمد الجلبي والدكتور الشيخ همام حمودي (تفاصيل الخبر ص ٣).

الأحد ١٨ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) سماحة العلامة العامل السيد حسين الشامي رئيس ديوان الوقف الشيعي الذي اخبر سماحته بحسم عائدية جامع الرحمن الى اتباع اهل البيت (ع) وبرعاية المرجعية الرشيدة لانه دخل في الوجدان الشيعي - حسب تعبيره - ولا يمكن التخلي عنه بأي حال من الاحوال.

الأحد ١٨ / محرم: تلقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) مكالمة هاتفية من سماحة العلامة الشيخ حسن الصفار

الأحد ١٨ / محرم: عبر سماحة الشيخ اليعقوبي (دامت تأييداته) عن ألمه الكبير وهو يتلقى نبأ قيام أحد المجرمين المضللين الذي تعبئهم قوى الضلال والحقد والطائفية بتفجير سيارة في مجمع حاشد من الناس الابرياء في مدينة الحلة (تفاصيل الخبر ص ٣).

الثلاثاء ٢٠ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) الدكتور السيد رئيس جامعة كربلاء وعدداً من معاونيه وشكرهم سماحته على الضيافة الكريمة والتنظيم الذي قامت به الجامعة لمواكب الوعي الطلابي لليلة عاشوراء من هذا العام ونوقشت بعض المعوقات التي حصلت والامل بأن تكون الحالة في السنوات القادمة باذن الله تعالى اكثر وعيا وتنظيما واخلاصاً واستأنس سماحته بأبيات الشعر التي رددها الطلبة المشاركون في المواكب التي عبّرت عن زهو الجامعات بانتمائها الرسالي وازدهارها العلمي ووحدتها الوطنية.

الثلاثاء ٢٠ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) وفد رئاسة جامعة البصرة وكان من بينهم الداعية الاسلامي المقيم في هولندا خلف عبد الصمد الذي عُيّن مديراً للمكتب الاعلامي للجامعة واثنى سماحته على اداء الاستاذ خلف في برنامج (الاتجاه المعاكس) في قناة الجزيرة قبل اجراء الانتخابات العراقية ودعاه الى اقامة الحوارات وعقد الندوات والمحاضرات لتوعية شبابنا وتنمية قدراته على إدارة الحوارات.

الأربعاء ٢١ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) جناب الشيخ محمد الفرطوسي مدير مركز الامام المهدي (ع) بقم المقدسة والذي يعتبر احد المنافذ التي تتعرف من خلالها الحوزة العلمية في قم المقدسة على نشاطات سماحة الشيخ وإصداراته ومواقفه السياسية والاجتماعية وقدّم الشيخ الفرطوسي تقريراً بأعمال المركز وزياراته للعلماء والفضلاء واوصل مجموعة من الكتب التي اهداها العلماء والمفكرون هناك الى سماحة الشيخ.

الخميس ٢٢ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) عدداً من مرشحي الفضلاء والفضيلة في الجمعية الوطنية المنتخبة واستمع الى شرح عن المشاورات الجارية بين الكيانات المختلفة ودعا الائتلاف الى التعامل بأبوية مع الآخرين وأن يلتفت الى عناصر قوته التي أهلته للفوز بأغلبية المقاعد ويتحدث بمطالبه وحقوقه بصراحة وشجاعة وأبدى خشيته من حصول تنازلات ومساومات على حساب حقوق الشعب من أجل إقناع هذا أو كسب ذلك وقال: ان هذا التفريط ليس من حق اعضاء البرلمان وهو خيانة للامانة وليسوا هم في موقف ضعف حتى يستجدوا رضا الآخرين وقال لممثلي الفضيلة والفضلاء: أن عدداً معتداً به من اعضاء البرلمان ينظرون الى مواقفكم ويتبعونكم لثقتهم بكم واستنادكم الى مرجعية رشيدة، فكونوا نبراساً للعمل الوطني المبدئي المخلص.

الجمعة ٢٣ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) وكيل وزير الداخلية وطالبه خلال اللقاء بالاقتصاص فوراً من القتلة والارهابيين بعد ثبوت ارتكابهم الجرائم البشعة بحق الشعب وآخرها المجزرة الفضيعة في الحلة ليرتدع المجرمون عن التمادي في غيهم وولوغهم في دماء الابرياء، وذكّره بقوله تعالى: ((ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب)).
ودعا الى تسليم حقيبة وزارة الداخلية الى وطنيين ومخلصين يعملون على تطهير هذا الجهاز المهم من الصداميين والمرتزقة.

السبت ٢٤ / محرم: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بسماحة العلامة السيد السيد عبد السلام زين العابدين (ابومالك الموسوي) أحد ابرز اساتذة الدروس العالية في الحوزة العلمية في قم المقدسة والمتخصص في تفسير القرآن وله آثار عديدة وجرى الحديث عن الحاجة لعمل فكري واسع ودعا الى تبادل الزيارات بين جامعة الصدر الدينية والحوزات العلمية في جمهورية ايران الاسلامية وتبادل الخبرات.

الاحد ٢٥ / محرم: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بالاستاذ السيد محسن القزويني احد اساتذة جامعة قزوين ومن المفكرين والكتاب الاسلاميين ومؤسس جامعة أهل البيت (ع) في كربلاء المقدسة والتي حققت تقدما ملموساً رغم حداثة التأسيس حيث ضمت ثلاث كليات وثمانمائة طالب وقدم فكرة عن المناهج الدراسية الجديدة التي يراد إقرارها عوضا عن المناهج المنحرفة القائمة وباعتباره عضواً في الجمعية الوطنية فقد دعا الى تظافر الجهود داخل الجمعية لصناعة مستقبل زاهر ودستور يحفظ حقوق وكرامة العراقيين.

الاحد ٢٥ / محرم: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بسماحة العلامة السيد مرتضى نجل المرجع الديني الراحل السيد محمد الشيرازي المقيم في الولايات المتحدة صاحب كتاب (شورى الفقهاء) الفقهي الاستدلالي وغيره ورافقه وفد ضم نخبة من اساتذة الدروس العالية في مدينة كربلاء المقدسة من بينهم سماحة الشيخ عبد الكريم الحائري وسماحة الشيخ ناصر الاسدي والشيخ مرتضى مدير مركز الدراسات وتطرق الحديث الى شؤون الحوزة العلمية ومسؤولياتها المعاصرة وتفعيل دور الاعلام وإنشاء مؤسساته المختلفة من فضائيات وكتب ومشاريع فكرية ومراكز بحوث ودراسات وضرورة انفتاح المرجعية على دول الغرب والاهتمام بنشر تعاليم أهل البيت (ع) فيها واستثمار إكبار الامم الغربية لشجاعة الشعب العراقي ووعيه وانطلاقته المباركة.

الاحد ٢٥ / محرم: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) المرشح لمنصب محافظ بابل في ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة وجرى الحديث عن اهمية مدينة الحلة كونها بوابة محافظات الفرات الاوسط ومعترك الاتجاهات المختلفة فلابد من تظافر الجهود لتكون الحلة حصناً يحمي ما وراءها ومنطلقاً للوعي الفكري لوجود تيارات منحرفة متعددة.

المرجعية وخطابات المرحلة/٧١
ماذا بعد الانتخابات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمداً كثيراً واعوذ به من شر نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي.

يتصارع على ارض العراق معسكران:
الأول: قوى الاحتلال التي جاءت لتحقق مصالح ستراتيجية لها حسبتها وفق المعلومات الاستخباراتية التي وصلتها وأعدت لذلك مشروعاً ذا حلقات ومراحل يولد السابق منها اللاحق ويبقى الأصل واحداً.
الثاني: خليط غير متجانس ايدلوجياً ضم الصداميين والمنتفعين من وجودهم الذين يحلمون بالعودة إلى التسلط واستعباد الشعب والاستئثار بثرواته وسوقه إلى الحروب والمقابر الجماعية والمعتقلات والتخلف والجهل وضم التكفيريين والطائفيين الذين غاظهم واشعل نار حقدهم ارتفاع صوت الحق على ارض المقدسات وهم الذين حاولوا كبته وخنقه قروناً ويخافون ظهوره لانه يهدد كياناتهم المبنية على الخداع والتضليل والتشويه وتحمس لدعم هؤلاء عدد من الدول الاقليمية الشقيقة للعراق في الدين والعروبة خافوا انبعاث الشعب العراقي وانطلاقته نحو الحرية مما سيدفع شعوبهم إلى التأسي به فسعت إلى افشال حركته أو انهم ارادوا حماية بلدانهم وشعوبهم من جرائم الارهابيين فزينوا لهم (الجهاد) على ارض الرافدين رغم امتلاء بلدانهم بالقوات الامريكية أو انهم ارادوا ان يصنعوا من اشلاء اطفال العراق ونسائه الابرياء وحلاً يعرقل العجلة الامريكية عن الوصول اليهم فاجتمع كل هؤلاء على الاستخفاف بدماء العراقيين وحقوقهم الانسانية في الحياة الآمنة المستقرة.

في هذه الحرب الظالمة كان تكليف الشعب العراقي شرعاً وعقلاً هو الاحتفاظ بقوتهم البشرية والمادية وعدم زجها في هذه المحرقة واستثمار اجواء هذه المواجهة وتداعياتها لنشر الوعي وتوسيع مساحة العمل الاسلامي المبارك ومداواة جراح العراقيين واعادة بناء البلد واصلاح بنيته الفكرية والاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية ومعالجة الفساد الضارب باطنابه، وهو الموقف الذي نبهنا الامة اليه قبل ان تطأ اقدام المحتل ارض العراق حينما تصاعدت حمى التهديدات بغزو العراق وانقسمت القيادات العراقية بين من يدعو إلى مقاومة المحتل الكافر وان كان في ذلك نصرة لصدام المجرم واطالة لعمره وبين من يدعو إلى التعاون مع المحتل الكافر الذي اعلنها حرباً صليبية على الاسلام من باب دفع الافسد بالفاسد ونبهنا إلى خطأ كلا الموقفين رغم ان مثل هذا الحياد الايجابي كان يكلفنا حياتنا في ظل النظام الجائر الذي اعلن (لا حياد في الحرب فمن لم يكن معنا فهو ضدنا) والكل يعرف ما هو تصرف جلاوزة صدام فيمن يحسبونه ضدهم لكننا اتخذنا ذلك الموقف واعلناه حماية للمؤمنين وحرصاً عليهم وهم الثلة المؤمنة خلاصة جهاد وجهود ودماء وتضحيات علمائنا الابرار وشبابنا الرسالي.

لذلك ما اسرع ما تهاوى الطاغوت بالشكل المذل المهين الذي فاجأ العالم وهذا الموقف مأخوذ من سيرة أئمتنا الطاهرين وعلمائنا الصالحين فقد مر مثله في عهد الامام الصادق (عليه السلام) خلال الصراع بين العباسيين والامويين وفي عهد الامام الرضا (عليه السلام) حين تنازع الاخوان المأمون والأمين على الملك وفي عهد الفيلسوف الفقيه الخواجه نصير الدين الطوسي والمحقق الحلي حين اسقط المغول الخلافة العباسية المتهرئة.

وظل ذلك هو الموقف من مواجهة هذين المعسكرين التي امتدت بصيغ جديدة واعطت لنفسها صيغاً من المشروعية لايهام السذج ودفعهم وقوداً للمعركة ولكن الحرب هي هي لم تتغير اهدافها وان اختلفت آلياتها فاصبحت سيارات مفخخة تستهدف المساجد والشعائر الحسينية وتجمعات الاطفال وحزاماً ناسفاً يتفجر وسط طابور الناخبين الذين اصطفوا ليصوتوا للحرية والانعتاق من عبودية الطواغيت واغتيالات طالت علماء الدين ورموز الفكر والاساتذة الجامعيين والادارات الكفوءة ويسمون كل ذلك (مقاومة) تتبجح بها وسائل الاعلام المأجورة والحاقدة.

وبقيت المرجعية الرشيدة على موقفها الحكيم ففي الوقت الذي استمرت فيه بمطالبتها باحترام ارادة الشعب العراقي واعادة سيادته اليه وتمكينه من ممارسته لحقوقه المشروعة عبر الآليات المتنوعة لم تنجر إلى المحرقة التي يريد ان يوجهها المعسكر المقابل الذي لا يقل جريمة ووحشية وغدراً عن قوات الاحتلال.

وتوج هذا العمل المبارك بهزيمة المعسكرين حيث انصاع المعسكر الأول لمطلب المرجعية في اجراء انتخابات عامة حرة نزيهة يتمكن فيها الشعب من اختيار ممثليه الذين يعبرون عن ارادته بالرغم من مماطلة هذا المعسكر وتسويفه تحت ذرائع امنية وتقنية لانه كان يريد للعراق ان يخضع لمشروعه الذي جاء به اما الانتخابات فانها ستظهر انتماء هذا الشعب للاسلام وللمرجعية الرشيدة وسيحول العلاقة من تبعية مذلة إلى علاقة ندية تقوم على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بعد ان اثبت الشعب وعيه وقدرته على التكيف على احدث التجارب السياسية وانضجها وابداها بالشكل الذي اذهل العالم وهزم المعسكر الثاني حيث كشف زيف مقاومته المزعومة وظهر انه عدو الشعب وانه لا يريد الخير له مما جعل اركانه يتبرأون علناً من هذه المقاومة المزيفة ويطالبون باشراكهم بالعملية السياسية التي لم يمنعهم منها احد بل حرموا انفسهم عتواً ومكابرة. وثبت ان هؤلاء (المقاومين) بجهلهم وسوء تصرفهم يديمون الاحتلال ويطيلون عمره لانهم يخلقون المبررات لوجوده بسوء الاوضاع الامنية ونحوها كما كان يفعل صدام المجرم حينما وفر فرصة لم تكن تهتدي اليها قوى الاستكبار بالتواجد في المنطقة بخلقه الازمات والحروب والعدوان على الدول الجارة وتهديد امن واستقرار المنطقة.

بعكس المقاومة السلمية الحكيمة للمرجعية الرشيدة والحضور الفاعل المستمر للجماهير الواعية في الساحة فانها سحبت كل المبررات لتسلط القوى الاجنبية هذا التلاحم العتيد بين المرجعية والامة الرسالية هو الذي حقق ذلك الانتصار وبقيت نشوته حتى ايام عاشوراء حين عززته الجماهير بنصر آخر لا يقل عنه عظمه وزهواً بتلك المشاركة المنقطعة النظير في الشعائر الحسينية في كربلاء وسائر المدن العراقية حيث بدا للعالم الانتماء الحقيقي لهذا الشعب من خلال تلك السيول العارمة التي انطلقت في موكب النصرة (عزاء طويريج) مهرولة لتلبي صرخة ابي عبد الله الحسين (هل من ناصر) المدوية منذ اربعة عشر قرناً وستبقى ما بقيت امة جده محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد خرج للاصلاح فيها وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويسير بسيرة جده وابيه صلوات الله عليهما فاهدافه (عليه السلام) باقية وحركته مستمرة ما دام موضوعها قائماً وكان اكثر المشاركين من الشباب الذين راهن الغرب على انسياقهم في طروحاته البعيدة عن الاسلام فوجدهم في طليعة المتبنين للمشروع الاسلامي المبارك والمتحمس للدفاع عنه وتفاجأ الاعداء اكثر حين رأى تلك المشاركة المهيبة لطلاب وطالبات جامعات بغداد والمستنصرية في مواكب الوعي الطلابي حيث ازدهت بجلالهم شوارع بغداد عاصمة الحضارة الاسلامية.

ايها العراقيون الاحبة: لقد شاء قدركم ان تكونوا مؤسسي الحضارة وصناع التاريخ الذي بدأ على ارضكم منذ الالاف السنين وفي ثرى هذه التربة الطيبة يرقد الانبياء والائمة والعلماء الذين يلهمون الاجيال ويمدونهم بدفق الحياة الحرة الكريمة وعلى هذه الارض سطر الامام الحسين (عليه السلام) ملحمته الخالدة حتى فاقت في شرفها ارض الكعبة كما نطقت به الروايات وعلى هذا البلد الكريم سيقيم الامام المنتظر دولته المباركة وينطلق منها لنشر العدل في ربوع العالم وها انتم هذا الجيل اختاركم الله تعالى لتأسسوا انموذجاً حضارياً جديداً تتطلع اليه كل شعوب المنطقة لا مكانة فيه للاستبداد ولا للاستئثار ولا للتسلط وللاستعباد ولا للظلم والعدوان فلا يثنين عزمكم هذه الحفنة من الارهابيين الاراذل الذين يريدون ان يعيقوا حركتكم المباركة وثقوا بان من ساندوهم على البغي والعدوان سيذوقون عاقبة بغيهم عاجلاً (وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلا بِأَهْلِهِ)(فاطر: من الآية ٤٣) (وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)(الأنفال: من الآية ٣٠) وقد اكدت الاحاديث الشريفة ان عاقبة البغي وخيمة (لو بغى جبل على جبل لتدكدك) (من سل سيف البغي قتل به).

وقد وعظت وقدمت النصائح في البيان (٦٩) الى كل ذوي العلاقة بالقضية العراقية وبينت لهم الدروس والعبر المستفادة من ملحمة الانتخابات والاستحقاقات المترتبة عليها وخصصت بالخطاب: السادة المنتخبين للجمعية الوطنية الانتقالية والقوات الاجنبية المتواجدة على ارض العراق والدول الجارة للعراق التي تدعم الارهاب وتغذيه مادياً ومعنوياً وارجوا ان ينتفعوا بالنصائح قبل فوات الاوان والآن اتوجه بكلامي اليكم ايها الاحبة ان تحافظوا على عناصر قوتكم ومكاسبكم التي حققتموها بالحضور الفاعل المستمر على الساحة والالتفاف الواعي حول المرجعية الرشيدة والارتباط الوثيق بالله تبارك وتعالى وشريعته العظيمة وزيادة وعيكم وثقافتكم حتى تكونوا اهلاً لنصرة الحق (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ)(الصف: من الآية ١٤) ولا تفتر عزائمكم وجددوا في اساليب عملكم فان ذلك كله بعين الله تبارك وتعالى (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى)(آل عمران: من الآية ١٩٥).

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على حبيبه محمد وآله الطيبين الطاهرين.

محمد اليعقوبي
١٢ محرم ١٤٢٦

(١) كلمة اعدت لالقائها في الحفل الذي يقيمه فرع حزب الفضيلة الاسلامي في البصرة يوم الخميس ١٥ محرم ١٤٢٦ - ٢٤/٢/٢٠٠٥ بمناسبة مرور عام على افتتاحه.

سماحة الشيخ اليعقوبي يبدي قلقه من تأخر انعقاد الجمعية الوطنية

الأحد ١٨ / محرم: قامت هيئة المتابعة والتنسيق التي شكلها الائتلاف العراقي الموحد المؤلفة من عشرين مرشحاً بزيارة سماحة الشيخ (دامت تأييداته) لتقديم التعازي بوفاة المرحومة والدته وقدّم بعض اعضائها وهم الدكتور حسين الشهرستاني والدكتور احمد الجلبي والدكتور الشيخ همام حمودي موجزاً عن حرص اعضاء الائتلاف على المحافظة على وحدة الكيان وتشكيل هذه الهيئة لتنسيق المواقف ومجريات جلسة اختيار مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء والمشاورات الجارية مع الفعاليات السياسية الاخرى لتشكيل الحكومة الانتقالية وشكر سماحته الدكتور الجلبي على سحب ترشيحه وإظهار وحدة موقف الائتلاف رغم اهمية المشروع الذي يسعى لانجازه وقال: ان كل واحد منكم جزء من الكيان وتستطيعون ان تقدموا الكثير ولا يتوقف ذلك على كون احدكم في موقع رئاسة الحكومة فليعمل الجميع سوية لتحقيق المطالب الرئيسية التي تترقبها الامة وتطلبها ممن تحدّت الموت وانتخبتهم. وعبّر سماحته في اللقاء عن قلقه لتأخير انعقاد الجمعية الوطنية لانه يعني وجود محاولات لمصادرة الانتصار الذي حققه شعبنا يوم كسر شوكة الارهاب وأحبط مشروع الاستكبار وعبّر عن ارادته الحقيقية بطاعته لمرجعيته الرشيدة.
ان هذا الشعب الشجاع الواعي الملتزم لا يرضى بأن تصادر حريته وكرامته مرة اخرى ولا يرضى ان يقف مكتوف الايدي ازاء هذه التجاوزات.
إن قانون ادارة العراق للمرحلة الانتقالية هو الذي شلّ حركة العملية السياسية الصحيحة بما تضمن من قنابل موقوتة احدها ضرورة موافقة ثلثي اعضاء الجمعية على مجلس الرئاسة ومن ثم يختار رئيس الحكومة وهو مخالف لديمقراطيتهم حيث يُعين رئيس الحكومة بالاغلبية البسيطة اي النصف زائد واحد وهو ما حققته قائمة الائتلاف العراقي الموحّد فيجب إزالة هذه القنابل التي تعرقل اي عملية جادة لتحقيق الاستقرار وبناء دولة القانون والنظام ويعطي فرصة لغير الاغلبية ان يبتزوا ويطالبوا بأزيد من حقوقهم ويهددوا بتخريب انجاز حققه المخلصون بالدم والمعاناة.
إن الجمع يعلم ان اعضاء قائمة الائتلاف في ظل الوصايا والنصائح المتكررة للمرجعية الرشيدة يتعاملون مع الآخرين حتى الذين قاطعوا الانتخابات بكل رحمة وحسن نية وتسامح ونكران ذات وحكمة وموضوعية وإنصاف فماذا يريدون منهم اكثر من هذا وما الذي يخيفهم؟ لذا نرجو من كل اطراف العملية السياسية ان يحترموا ارادة الشعب ويكونوا في صفه لا في الصف المعادي له فان غضبة الشعوب إذا انتفضت لا تبقي ولا تذر.

سماحة الشيخ اليعقوبي يتألم لمصاب الحلة ويطالب بالقصاص من القتلة

الأحد ١٨ / محرم: عبر سماحة الشيخ اليعقوبي (دامت تأييداته) عن ألمه الكبير وهو يتلقى نبأ قيام أحد المجرمين المضللين الذي تعبئهم قوى الضلال والحقد والطائفية بتفجير سيارة في مجمع حاشد من الناس الابرياء في مدينة الحلة فاستشهد (١٢٥) وجرح حوالي (١٤٠) بحيث أنساه هذا الحادث مصابه بوفاة والدته المرحومة وقال سماحته ان هؤلاء المجرمين هم حلقة من سلسلة طويلة من اجيال الحاقدين على اهل البيت (ع) وشيعتهم لانهم يعلمون انهم على الحق وإلا لماذا استهدفوهم دون أهل هذه الدنيا المليئة بالفسق والفجور والكفر والطغيان فهم يدركون ان علو صوت مدرسة أهل البيت (ع) وسماع الانسانية له سوف يدخل الناس في دين الله الذي تمثله تعاليم أهل البيت (ع) عدل القرآن الكريم افواجاً ويطيح بكياناتهم الزائفة الخاوية كا أطاحت باسلافهم واندثر ذكرهم ولم يبق الاذكر محمد وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين وطالب السلطات والاجهزة الامنية ان تكون باعلى حالات الحزم والحذر والدقة والشعور بالمسؤولية ودعا الجماهير الى تحمل مسؤوليتها الشرعية والوطنية في اداء دورها الى جانب الاجهزة الحكومية فمن دون هذا التعاون لا يستقيم الامر لتعقيد القضية العراقية وتشابك الاطراف الدولية والاقليمية الداخلة فيها ظلما وعدواناً.

لقاء اعضاء الامانة العامة لرابطة المهندسين العراقيين

الجمعة ١٦ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) عدداً من اعضاء الامانة العامة لرابطة المهندسين العراقيين التي اسست بعد سقوط صدام لرعاية المهندسين والمطالبة بحقوقهم بعد طول إقصاء، وتهميش وتحدث الناطق الرسمي للرابطة عن نشاطاتها وتاريخ مسيرتها ونظامها الداخلي وتركز الحديث عن استئثار جهة معينة بنقابة المهندسين وتعاملها على اساس طائفي بغيض ودعم أحد الاحزاب (الاسلامية) لها وعرقلتهم لكل محاولة لاعادة الانتخابات وتشكيل نقابة تراعي مكونات المجتمع العراقي ولم تنفع معهم كل الحوارات والاعتصامات حيث واجهوها أحياناً بالسلاح وقد أيّد سماحة الشيخ (دامت تأييداته) حقهم باجراء انتخابات عادلة يأخذ كل أحد استحقاقه ووعد بأن يتابع الامر مع وزير الاسكان والتعمير في الحكومة الجديدة باعتباره المشرف على النقابة بحسب نظامها الداخلي وتحدث سماحته عن دور المهندسين في بناء البلد وتأثيرهم الواسع في حركة الامة لكثرة عددهم حث يتجاوز عدد المسجلين في النقابة مائة ألف مهندس ولامتداداتهم الوظيفية والاجتماعية فان سبع وزارات يقودها مهندسون بينما الاختصاصات الاخرى لها وزارة واحدة ثم اشار سماحة الشيخ الى دور كلية الهندسة والمهندسين في تصاعد الوعي الاسلامي وتأييد المرجعيات الرشيدة الفاعلة في حياة الامة لذا فقد استهدفها الطغاة ببطش وقسوة وقدمت الكثير من ابنائها شهداء على طريق الحق ودعاهم الى تأسيس فروع للرابطة في المحافظات وأن يكون لهم دور مؤثر في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية.

هل خالفت المرجعية مبادئ الديمقراطية ؟

السبت ٢٤ / محرم: التقى سماحة الشيخ (دامت تأييداته) بوفود حاشدة من مدن الحمزة الشرقي والحي في محافظة واسط وقلعة سكر والناصرية وحي الشعلة ببغداد وناحية الفهود والقى في مجموعة منهم كلمة أجاب فيها عن إشكالية مخالفة المرجعية للديمقراطية حين أوجبت الانتخابات ودعت الى انتخاب القائمة (١٦٩) وشخص نقاط القوة التي حققت للشعب انتصاره وهي وحدته واتباعه للمرجعية الرشيدة وحضوره الفاعل والمستمر في الساحة فعليهم إدامة هذه العناصر والمحافظة عليها وأشار الى تنامي السمعة الطيبة لشيعة أهل البيت (ع) في العالم بعد انطلاق صوتهم وظهور الخصال الانسانية الحميدة فيهم كالشجاعة والحكمة وضبط النفس والوعي والتحضّر ونقل سماحته الرسالة التي وصلت اليه عبر البريد الالكتروني التي تخبر عن ايطالي اعلن اسلامه بعد ان شاهد الملاحم التي سطرها العراقيون وطلب لقاء المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف.

الشيخ اليعقوبي يستقبل طلبة كليتي الطب والصيدلة في جامعة البصرة

السبت ٢٤ / محرم: استقبل سماحة الشيخ (دامت تأييداته) وفدا ضم العشرات من طلبة كليتي الطب والصيدلة في جامعة البصرة ونبههم الى ان من اهم وظائفهم هو التفوق العلمي وملئ الاختصاصات العلمية كافة بالعناصر المؤمنة المخلصة وقال: ان ذلك سيعكس للعالم الوجه المشرق والحضاري لهذه الامة إذ يحسب تقدم الامم بنسبة هذه الكفاءات العلمية فيها وحث طالبات الطب الى التوزع في جميع الاختصاصات وعدم الاقتصار على اختصاص النسائية والتوليد او الاطفال لكي لا نجعل النساء تضطر الى مراجعة الرجال وتفكر المرجعية بمنح مكافآت مالية مناسبة لتشجيع الطبيبات اللواتي يتخصصن في فروع الطب الاخرى وأشار سماحته الى ان التفوق العلمي للطالب سيكون مدعاة للاقتداء به في سلوكه وعقيدته وافكاره وسيؤثر حينئذ في الآخرين ويهديهم وقال: ان دراسة الطب رغم صعوبتها فانها لا تمنع من تخصيص بعض الوقت للثقافة الرسالية وقال: ان الشباب العراقي أذهل منظري مشروع الشرق الاوسط الكبير بالتزامه بالاسلام رغم محاولات التغريب ومسخ الهوية والتجويع والارهاب في حين ان الدول الاوربية المترفة كهولندا تتمنى اللحاق بالركب الامريكي وتعتبره النموذج الارقى الذي يحتذى به.

سماحة الشيخ يطلع على وضع الشيعة في شرق المملكة العربية السعودية

الاحد ١٨ / محرم: تلقي سماحة الشيخ (دامت تأييداته) مكالمة هاتفية من سماحة العلامة الشيخ حسن الصفار أحد المفكرين والكتاب البارزين في شرق المملكة العربية السعودية وتحدّث عن الحرية والرعاية التي اتيحت لمراسم عاشوراء أن تجري هناك وعن الانتخابات البلدية التي ستجري في المنطقة الشرقية للمملكة يوم الخميس المقبل والتي يتنافس فيها ستون من اتباع مذهب اهل البيت من اصل مئة وعشرين كما أعلم سماحته انه سيكون ضيف حلقة ذلك اليوم من برنامج (الشريعة والحياة) وموضوعها (المرجعية الشيعية بين الدين والسياسة) وقد تابع سماحته اللقاء كله وبمجرد انتهائه اتصل بسماحة الشيخ الصفار ليكون اول المهنئين له على نجاحه وإيضاحه لكثير من الامور التي حاولوا خلط الأوراق فيها وقال له لقد ادخلت السرور على محمد وآل محمد ومواليهم.

شكر أسرة آل اليعقوبي

تشكر اسرة آل اليعقوبي كل الذين تجشّموا عناء الحضور الى مجلس العزاء أو عبّروا عن مشاعر الحزن والمواساة من خلال الرسائل بوفاة المرحومة والدة سماحة الشيخ محمد اليعقوبي وتخصّ بالذكر ممثلي المراجع العظام والعلماء والفضلاء واساتذة الجامعات والسادة الوزراء واعضاء الجمعية الوطنية والاحزاب والشخصيات السياسية ورؤوساء العشائر والمؤسسات والهيئات المدنية والاجتماعية وجموع المؤمنين الذين كان لحضورهم ابلغ الاثر في تخفيف المصاب والامل بمستقبل زاهر موحد يشعر الجميع بأنه لهم وأنهم منه ونسأل الله تعالى ان يجنبهم وكل العراقيين والبشرية جمعاء كل سوء ويجمعهم على سواء السبيل إنه وليّ النعم.

أسرة آل اليعقوبي

الاستفتاءات
اخترنا لكم
احكام تذكية اللحوم

مسألة ١ : ما معنى التذكية وما شروطها؟
بسمه تعالى: يراد بالتذكية الطريقة الشرعية الصحيحة لإزهاق روح الحيوان بحيث يؤدي الى مشروعية عدة تصرفات.
١. جواز أكل لحمه ٢. طهارة الأجزاء المأخوذة منه كالجلود لصناعة الأحذية والاحزمة والحقائب و السترات الواقية وغيرها ٣. جواز بيعه وشراءه وأخذ الأثمان بأزائها. ولكل من الحيوانات ذكاتها الخاصة - كما هو مشروح في الرسائل العملية في كتاب الصيد والذباحة - فالأسماك لها شروط والحيوانات كالغنم والبقر والدجاج لها شروطها وهي المقصودة بالكلام هنا.
وشروط التذكية على شكلين: الأول: الشروط الراجعة الى الموضوع أي تحديد الحيوان القابل للتذكية فلابد أن يكون مأكول اللحم ذاتاً التي ذكرناها آنفاً وان حرم بالعرض أي بسبب عروض حالة عليه تحرم أكله لكنها لا تمنع من لبس أجزائه مثلاً أو الأستعمالات الأخرى كالحيوان الموطوء من قبل الأنسان والجلال الذي يقتات على العذرة. إذا أريد من التذكية أكل لحمه، اما إذا أريد من التذكية طهارة الأجزاء المأخوذة منه كالجلد والفراء ونحوها فلا يعتبر هذا الشرط، اما نجس العين كالكلب والخنزير فلا يقبل التذكية أبداً. ومن شروط الموضوع أن يكون له أوداج أربعة فلا معنى لتذكية الحشرات (بمعناها الاعم متشرعياً أي التي تحشر وتسكن باطن الأرض).
الثاني: شروط الحكم فلابد ان يكون الذابح مسلماً وان يكون قاصداً للذبح فلا عبرة بفعل اللاهي والمجنون، وان يكون في الحيوان ما يدل على انه كان حياً حين الذبح كان يرفس برجله أو يحرك عينه او تخرج منه كمية متعارفة من الدم تناسب حجمه، ولا يشترط فيه الذكورة ولا البلوغ. وان يكون الذبح بالحديد العرفي أي الذي يستعمل عرفاً للذباحة والذي يشمل (الستيل) وان يستقبل القبلة بالجهة الأمامية من الحيوان والمهم المنحر والصدر إلا لضرورة كالحيوان الساقط في الحفرة أو المستعصي او إذا خاف موت الذبيحة إذا حاول استقبالها القبلة ولابد من تسمية الذابح حين الشروع بالذبح ولو تركها عمداً حرمت الذبيحة، اما لو نسيها فلا باس والمهم في التسمية ذكر الله تعالى بأية صيغة مفيدة لمعنى كقوله (الله أكبر) أو (بسم الله) ويمكن للأخرس ان يذبح وتكون تسمية بالإشارة والشرط الآخر هو قطع الأوداج الأربعة وهي المريء والقصبة الهوائية والشريان والوريد المسميين بالودجين وليتجنب الذابح قطع الرأس كاملا حتى تموت الذبيحة. ولا يشترط استقبال الذابح القبلة وان كان ذلك مستحباً.

مسألة ٢ : إذا تعددت الذبائح وكانت كثيرة فهل يكتفى بالتسمية على بعضها ؟
بسمه تعالى: لا يكتفي بذلك بل لا بد من التسمية عند كل عملية ذبح. نعم لو فرض أن آلة الذبح بكيفية بحيث تقطع عدة ذبائح في آن واحد أمكن الاكتفاء بالتسمية الواحدة على جميعها لان التسمية للذبح لا للذبيحة كما لا بأس بالذبائح المتعددة التي تقطع بماكنة سريعة القطع اذا كان الضاغط على زر القطع مواصلاً للتكبير بحيث تقطع الماكنة بين الألف في أول (الله أكبر) حتى الراء عدة ذبائح.

مسألة ٣ :هل يجوز استعمال جهاز تسجيل والاكتفاء بتسميته بدلا من الذابح؟
بسمه تعالى: لا بد أن تكون التسمية من قبل الذابح نفسه ولا يعوض عنه جهاز التسجيل ولا أي شخص آخر. ولا بكتابة التسمية على لوحة أو على سكين.

مسألة ٤ : هل يجوز الذبح بالماكنة ؟
بسمه تعالى: يمكن الاستفادة من الماكنة لتعليق الذبائح وتنظيم عملية الذبح ويقف عامل مسلم أو اكثر بحسب تصميم الماكنة في موضع معين تكون الذبيحة فيه متوجهة بنحرها وصدرها إلى القبلة فيسمي ويذبح، اما قيام الماكنة ففيه أكثر من إشكال، أولاً من جهة اشتراط قصد الذابح والماكنة لا قصد لها واشتراط إسلام الذابح ولا إسلام للماكنة نعم يمكن ان ينسب الفعل إلى العامل الذي يسمى بشرط ان يقوم هو بضغط الزر الذي يشغل الماكنة بحيث يضغط العامل على الزر عند كل عملية قطع للذبيحة وليس مرة واحدة عند تشغيل الجهاز او بملاحظة ما ذكرناه في ذيل جواب المسألة الثانية مع مراعاة تنصيب الماكنة بحيث تستوعب الشروط الأخرى التي ذكرناها.

مسألة ٥ : هل يجب كون (الجوزة) التي في عنق الذبيحة مع الرأس ؟
بسمه تعالى: المهم تحقق قطع الأوداج الأربعة ولكن ذلك لا يطمأن بحصوله عند كون الجوزة مع الرأس.

مسألة ٦ : ما هي الأجزاء المحرمة من الذبيحة ؟
بسمه تعالى: يحرم أكل عدة أشياء من الذبيحة وان ذكيت وهي القضيب والانثيان والطحال والفرث والدم والمثانة والمرارة والمشيمة والغدد وكلها من الخبائث التي لا تستغلها الطباع السليمة.

مسألة ٧ : ما معنى حرمة أكل لحم الجلال وكيف يحل أكله ؟
بسمه تعالى: الجلال هو الحيوان الذي يقتات على عذرة الإنسان. بحيث تكون غذاءه الرئيسي فيحرم اكل لحمه حتى يستبرء بمدة يعطى فيها علف طاهر ويمتنع من العذرة. ولكل صنف مدة خاصة ففي الدجاج ثلاثة أيام وفي غيرها ازيد من ذلك. بحسب ما مذكور في الرسائل العملية.

مسألة ٨ : هل يجوز شراء الدجاج المذبوح في المجازر الآلية ؟
بسمه تعالى: إذا علم بمراعاة هذه المجازر لشروط التذكية جاز الشراء منها وإلا فلا بلا فرق بين كونه محلياً او اجنبياً وهذا الحكم شامل لبيع المفرد والجملة ولا يجوز للشخص ان يعمل في مجازر لا تراعي الشروط، وتتأكد الحرمة فيما إذا كان وجوده فيها سبباً لتعامل الآخرين معها للثقة به ونحوه.

مسألة ٩ : هل يجوز اكل اللحوم في بيوت الأصدقاء ؟
بسمه تعالى: اذا أطمأن إلى التفاتهم الى الحكم الشرعي جاز الأكل عندهم.

مسألة ١٠ : بعض الصبية يقطع رأس الطير بيدة بلا ذبح فهل يحل أكله ؟
بسمه تعالى: هذه ميتة يحرم اكلها وهي نجسة ايضاً.

مسألة ١١ : يقوم بعض أهل المجازر ومحلات اللحوم بوضع كميات من الماء داخل اللحم فهل هذا عمل صحيح ؟
بسمه تعالى: هذا من الغش المحرم ويضمن البائع قيمة الفروقات في الأوزان ويدفعها إلى اهلها ان كان يعرفهم وإلا فليدفعها إلى الفقراء المؤمنين بعنوان رد المظالم.

مسألة ١٢ : هل يجوز تناول اللحوم المستوردة وقد يكتب على بعضها (ذبح على الطريقة الأسلامية)؟
بسمه تعالى: لا بد من حصول الوثوق بمطابقة عملهم للشريعة الأسلامية وهذا غير حاصل ولا يكفي كتابة هذه العبارة على الغلاف. نعم لو علم بتوسط جهات اسلامية موثوق باستيرادها أو الأشراف على ذبحها فلا بأس.

مسألة ١٣ : ما حكم الأموال المستحصلة من بيع اللحوم غير المذكاة ؟
بسمه تعالى: هذه من الأموال المحرمة فيجب أرجاعها إلى أصحابها ان عرفهم وإلا فليدفعها بعنوان (رد المظالم) إلى الفقراء المؤمنين.

مسألة ١٤ :هل يجز أكل السمك المستورد؟
بسمه تعالى: لا بأس به إذا توفت شروط ومنها كون جلده مكسوا بالفلس وتعرف من صورة السمك الموضوعة على الغلاف او من المعرفة بنوعيته ومن شروط التذكية أخذ السمك وافتناصه وهو حي ولا يشترط كون الأخذ مسلماً وعليه فالشروط في السمك أخف كثيراً من اللحوم الأخرى والثاني متحقق بحسب المنقول عن طريق صيد الاسماك واما الأول فالتعرف عليها سهل.

مسألة ١٥ : هل توجد مجازر محددة يمكن التعامل معها بأن ثبت لديكم أن عملها مطابق للشروط الشرعية ؟
بسمه تعالى: لا ينحصر جواز التعامل بانتاج مجزرة معينة او ماركة محددة وإنما يجوز شراء الدجاج من أية مجزرة يثبت بشهادة العدول من المؤمنين إنها تذبح وفق الشروط الشرعية. واني استغل هذه الفرصة لوعظ أصحاب المجازر بأن لا يورطوا انفسهم في نار جهنم ويتحملون أوزارهم وأوزار كل المشترين منهم فلماذا يخالفون شريعة الله تعالى وهل في اتباعها عسر ومشقة أم ان تجارتهم تصبح كاسدة ؟! بل العكس هو الصحيح فان المجازر التي تراعي الشروط الشرعية ينشط عملها وتزداد بركه في عملها ويكثر رزقها لمباركة الله لهم ولإقبال المؤمنين عليهم ولتحسين سمعتهم مما يزيد الإقبال عليها فلماذا نترك خير الدنيا والاخرة ونجر إلى انفسنا ناراً وقودها الناس والحجارة اعدت للعاصين، قال تعالى (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) النور ٦٣. كذلك اعظ أصحاب المطاعم ان يفكروا بطاعة الله تعالى فيقدموا لزبائنهم الدجاج بالطريقة الشرعية ولا يتساهلوا فيها من اجل ثمن بخس يعقبه عذاب أليم وكذا وكلاء اللحوم وأصحاب الأسواق والمواد الغذائية. وقد ثبت علمياً أن اللحوم المذبوحة على الطريقة الاسلامية أصلح للأستهلاك البشري لأن الحيوان ينفض أكثر من ٨٠ % من دمه عند الذبح بعكس الطريقة الآلية الأخرى فان أكثر الدم يبقى مما يؤدي الى تعفن اللحوم لذا ازداد إقبال غير المسلمين على شراء اللحوم من أسواق المسلمين، هذه بعض ملامح عظمة ديننا وبركته في الدنيا والآخرة. أسال الله تعالى أن يزيد مجتمعنا بصيرة في أمره.

مسألة ١٦ : هل يمكن البناء على قاعدة سوق المسلمين للشراء من الأسواق من دون التاكد من تذكيتها ؟
بسمه تعالى: ان القاعدة إنما يستند اليها في المجتمعات المسلمة عملياً بان تكون ملتفتة الى الحكم الشرعي ومطبقة له ولا يضر عدم التزام بعضهم بتلك الاحكام اما اذا كان المسلمون !! معرضين او غافلين عن الحكم الشرعي او تطبيقه لأمر أو لأخر فلا يمكن البناء عليه فمثلاً نسمع ان المجتمع متسامح في تذكية الدجاج وغير مكترث بمراعاة الشروط باعتبار سعة الحاجة اليه وكثرة الطلب مما لا يستوعب الانتاج او تم الالتزام بالشروط - كما يزعمون - لكننا لا نرى هذه المسامحة في ذبح الغنم والبقر، فيمكن البناء على سوق المسلمين في الغنم والبقر اما الدجاج فيحتاج الى المزيد من السؤال والاستيثاق.

يمكنكم إرسال استفتاءاتكم الى عنوان المرجع الديني سماحة آية الله الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله)
العراق - النجف الاشرف - ...
او على عنوان البريد الالكتروني ...
ويمكنكم تصفح موقعنا على الانترنت ...

جميع الحقوق محفوظة لموقع سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي